



# رسائل فلسطينية

-خواتم-

مجموعة مؤلفين

تحت إشراف:

بن ميلة بثينة - أية بن يوسف

رسائل

فلسفة عربية

مجموعة مؤلفين



دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

تصنيف العمل: خواطر

المؤلف \ ة: مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف: إسراء ناصر

الاعراج الفني: سها منصور

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

سلمى جمال

هدير إبراهيم

أحبة الضاد



## المقدمة

رسائل مساندة ودعم للشعب الفلسطيني خاصة،  
وللقضية الفلسطينية عامة.

المرسل: مشاركات من ربوع الوطن حاولنا نقل  
ما نشعر به من أسى وحزن تجاه ما يحدث في  
هذه الأرض الطاهرة الذي دنسها الصهيون  
بأقدامهم تارة وأفعالهم الشنيعة تارة أخرى، لذا  
هذه رسائلنا التي تعبر عن مشاعرنا الجياشة،  
نتأسف لأننا لم نستطع فعل شيء، وأبسط شيء  
يمكننا فعله هو التعبير بكل صدق بما يحدث في  
غزة نتمنى من الله أن تكوني حرة مستقلة  
عاجل غير آجل، رحم الله شهداءك الأبرار، إلى  
فلسطين.

بن ميلة بثينة



## رسائل ربما تصل

بكل ثقل هذه المرة أحاول أن أكتب وكأني مقيّدة، إخترت عنوان الكتاب وأنا أعلم أن الكثير منا لديه ما يقوله لكن ها نحن لا نستطيع قول شيء وكلمنا كتبنا فلسطين جاءت أعيننا تلك المشاهد، وكلمنا حاولنا تعاليت تلك الصرخات، نحاول مرة أخرى لكن تغلب علينا الدموع ونشعر بالفقد الحقيقي، نفتقد لنا ولحرية كل العالم، وإن قيدوا فلسطين يوماً براً وبحراً وجواً فلقد فعلوا ذلك جهلاً، فالحرية لا تساب لشعب منتصر بإذن الله ولأرض مقدسة لأول القبائلين ومهبط الأنبياء، نحن ندرك سكوّتنا ونرى العجز فينا ولكن نوّمن بيوم تنتصر فيه أقصانا، لقد كانت إنتفاضة هزت العالم وطرحت الكثير من الحقائق ولقد شعرنا كمسلمين بالخزي وعاش العالم حقيقة واقعه المرير، باسم كل كاتبة هنا من مختلف ربوع





الوطن العربي نقدم رسالة حب أو ربما إعتذار،  
ونظنه أضعف الإيمان أن نحاول ذلك، وإن  
عجزنا للوصول فحبًا وإيمانًا وصبرًا بأتك يا  
قدس منتصرة، وصلنا بالدعاء.

بن سماعيل نور الهدى



## آلام الأقصى

يؤسفني ما يحدث في هذه الأرض الطاهرة التي دنسها بنى صهيون بأقدامهم وبأفعالهم الشنيعة من تقتيل، وتجويع، وتعذيب، وتدمير، وإنتهاك حرمان النساء، إلى متى سيستمر هذا العذاب؟ متى سينتهي هذا الكابوس؟

لكم كل الحب والدعم، فقررت أن أكتب كل ما يجرح جوارحي من الأذى الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني لكن سيزول بإذن الله، لذا قررت أن أكتب رسالة فيها آلام الأقصى، والحقيقة الشنيعة أو دعني أقل معركة الإبادة التي تحدث في غزة فهذا أبسط شيء يمكن فعله، هو الكتابة عن الوحش الصهيوني الذي يتعايش معه أهل غزة، كل الذي يحدث في فلسطين إلا أنها لازلت صامدة ولم ترضخ للصهيون أبداً ولم تفشل قط، إن الله معكم يا أهل غزة ونحن معكم أيضاً، أنتم شرفنا،



وعزتنا، وقوتنا، وإفتخارنا، أنت جزء منا  
"جزائريين" صرخة روح تتعالى في  
الأرجاء، بين إطلاق الرصاص تارة وصوت  
الدبابات تارة أخرى لكن الفلسطينيين لن  
يردعهم الرصاص ولا الدبابات فمادام الله معهم  
لن يصيبهم أي شيء إلا بإذنه، مادامت الصلاة  
قبلة المصلين، فغزة قبلة الثوار، اللهم إنصر  
إخواننا في غزة وإرحم شهداءهم الأبرار  
وإحمي أهل غزة من كل سوء، وإجعل نصرهم  
عاجل غير آجل.

بن ميلة بثينة





## الحبيبة

يا فلسطين يا حبيبة وإن تركك الجميع سأبقى  
فداءً لك، يا خير البلدان وكم عشت من خذلان  
لكنك بقيت صامدة على أمل أن غداً تلقين  
الحرية، فداك بالروح والجسد فداك، ومالي  
سوى الدعاء لك، أنت ستبقين صامدة وغداً  
ستلقين الحرية، ما حيتي ستبقي أنت فلسطين  
الحبيبة، وتباً للعدو والخائنين فأنت تملكين ما لا  
يملكه، بصمودك غداً ستصبحين حياة وتجدين  
الحرية، وما هي إلا أيام شداد وغداً ستصبحي  
حاكمة عليه، وتحيين ثورة تسكت الجميع  
وتخيف العدو، أنت الحبيبة وستبقي هكذا مادامنا  
نحيا على هذه الأرض، وكم منا يتمنى ولو كان  
فلسطينياً ليفخر كما يفخرون أهلك، حيتي يا  
حبيبة.

أحميداني زكية / المغرب



## سامحينا

فلسطين العزيزة سيأتي يومًا وستكون محررة  
 ستسرجع أرضك التي قام بسرقتها بني صهيون  
 ستقف على أرجلك من جديد سنصلي جميعًا في  
 المسجد الأقصى فإذا كان تحريرك من علامات  
 الساعة فليقم الله الساعة وتحرري من اليهود  
 الظالمين فكل الجرائم التي تتعرض لها  
 سيحاسبهم الله عليها سيعاقبهم أشد العقاب  
 سامحينا، سامحينا على ضعفنا، على عدم  
 حيلتنا، سامحينا يا أرض الشهداء، تلك الدماء  
 لن تضيع هباءً منثورًا، عقابهم عند الله عسيرًا،  
 ليتنا نستطيع مساعدتك والمقاومة من أجلك  
 ولكن ليس باليد حيلة فنحن معك ظالمة أو  
 مظلومة، قوية كنت أو ضعيفة، فالقدس لكم  
 والأرض أرضكم فاصبروا، فالله لا يضيع أجر  
 الصابرين سيأتي يومًا ونفرح بتحريرك من  
 الخونة الظالمين فنحن ما علينا سوى الدعاء



لك كما قلت آنفاً ما باليد حيلة يا جوهرة الدول،  
يا مفخرة العرب وأدعوا الله أن يجعل معاناتك  
أفراح ومهما حاولوا إيذاءك فالله بجانبك يسمع  
ويرى ما يفعل هؤلاء الأوغاد وستتصر بإذن  
الله وفي الأخير ستبقى القدس عاصمة فلسطين.

نورة جوري / الجزائر



## عذراً فلسطين

فلسطين يا مهد الرسل والأنبياء ويا أرض  
النبلاء، أرض الجهاد والإستشهاد، أكتب كلماتي  
بكل معاني الأسى والحزن، بريشة من ألم  
مغمسة في حبر الأسف، باسمي واسم كل  
جزائري عربي، عاجز قليل الحيلة مثلي، نأسف  
عن عجزنا هذا، نأسف على قلة حيلتنا، آسفون  
إخواننا في غزة وفي فلسطين الأبية، نتألم مع  
كل خبر عن غارات جديدة تستهدفكم، نتابع كل  
أخباركم، نحاول أن نخفف عنكم بما إستطعنا  
من عمل وما إستطعنا من قوة وليس في وسعنا  
حاليًا سوى الدعاء، الدعاء بالنصر المنتظر،  
آملين من الله عز وجل الإستجابة، نتألم  
لآلامكم، تدمى أفدتنا لجراحكم ومعاناتكم، تتزف  
القلوب دمًا قبل دموع العين، أقسم أننا لم نعتد  
المشهد، أقسم أننا عاجزون لا طاقة لنا، أرسلنا  
الإمدادات، نشرنا الهاشتاجات، قاطعنا المنتجات



الأمريكية والإسرائيلية، أقسم لو كان باليد  
لشاركتكم الجهاد جنباً لجنب، ولدفعنا الغالي  
والنفيس ولجعلنا أجسادنا حصناً لكم حتى ترفع  
رايات الإستقلال ويصل علم فلسطين عنان  
السماء بإذن الله المقتدر.

آمال جغبالة / الجزائر



## أصداء من فلسطين "رسائل الأمل والصمود"

في أعماق الأرض الفلسطينية حيث يلتقي الحلم بالواقع، وترسل أصداء من فلسطين محملة برسائل الأمل والصمود، هي رسائل تمتزج بأحلام الأجداد وآمال الأحفاد، تجسد معاناة شعب عاش تحت وطأة الإحتلال لكنه لم ينس أن يحلم بمستقبل يليق بكرامته، كل رسالة تأتي من فلسطين تتجاوز حدود الزمان والمكان، تعبر عن أوجاع الأرض وسرابيات الأمل، هي نداءات مفعمة بالألم، تحمل في طياتها مشاعر الحب للوطن، وتروي قصص صمود لم تنكسر، في كل حجر من أركان القدس، وفي شجرة الزيتون في الجليل هناك قصة تروى عن إصرار وشجاعة تبعث في رسائل إلى العالم تقول إن فلسطين ليست مجرد قطعة أرض بل هي تاريخ عظيم وروح لا تموت، في كل زقاق في نابلس، وفي كل قلب في غزة تنبض رسائل





تحدث عن أحلام العودة وتذكر بأن فلسطين هي مهد الحضارات وثقافة لا تقدر بثمن، إنهم يبعثون برسائل إلى الإنسانية تروي كيف أن الشعب الفلسطيني لم يتخلى عن حلمه في العودة إلى دياره، ويستمر في النضال من أجل حقوقه رغم كل التحديات، هذه الرسائل تتجاوز المحن والأزمات لتبث الأمل في قلوب الذين يقرؤونها، هي دعوة لتفهم معاناة الشعب الفلسطيني وتتعاطف مع قضيته العادلة رغم الحصار والظروف القاسية يبقى الأمل ساطعاً في عيون الفلسطينيين لأنهم يؤمنون بأن الحرية قادمة وأن الحق لا يضيع أبداً، من خلال رسائلهم يشهد العالم على قوة الصبر وإصرار الشعب الفلسطيني، كل رسالة هي تجسيد للأمل وتأكيد على أن الشعب الفلسطيني لن يستسلم بل سيواصل النضال من أجل حقوقه وتطلعاته المشروعة، إنهم يبعثون برسائل للأجيال



القادمة تشعل فيهم شعلة الأمل وتعلمهم أن  
الصمود هو الطريق إلى النصر، أصداء  
فلسطين تبقى حية تعبر عن قصة شعب لم  
ينكسر وعزيمته على مواجهة الظلم، رسائل  
الأمل والصمود التي ترسل من هناك ليست  
مجرد كلمات بل هي صرخات من القلب تذكر  
بأن فلسطين ستظل دائماً رمزاً للأمل وحلم  
العودة لن يموت.

حلايب خولة / الجزائر



## لك الله يا فلسطين

فلسطين يا من أنت جوهرة تضيء الدجى فتلقه  
تدب منك رائحة عطرها فواح ومنبعث  
دفئها شامي مشتعل ونسميها عليل مرتجل  
شوهتها رائحة كريهة مقرفة في الأرجاء تنتشر  
جاءت من بني صهيون تمبعث من يشمها يختنق  
منك عرج الرسول وأسرى فوق البراق مضجعه  
عند سدرة المنتهى لقاء لرب الخلق يحمله  
يا قبة ذهبية في أرض الوغى بارزه  
كأنها شمس في صحراء بادية مشرقة  
مصلى الأنبياء أنت وقبلتهم فيك العجائب والعجب  
فيك عجائب الدنيا شاملة  
الله أكبر شعارنا فيه مناجاة ومفخرة  
هادي قيمنا وسماتنا فيه آداب وشيم



بني صهيون مسخرة لا شهامة فيها ولا مرجلة  
تقتات على ارواح الأطفال والضحايا كأنها  
طفيليات للدماء تمتص  
كالضباع نتنة تأكل جيفا تلتف حولها ملتهفة  
بل سفاحة مجرمة بلا روح تصنع مهزلة  
مهزلة التاريخ بين الشعوب صامته  
الله أمرك يا فلسطين متعتبا بلا حول ولا قوة  
سيمر الزمن والحظ العاثر يندثر والله سيستجيب  
والقدر والوعد سينفذ  
هاذا وعد الله ووعد الحق  
هي مسألة لا جدال فيها ولا تعب  
الحق، الحق أقول لا نقاش في أمر الله صادره

صويلح ياسمينة / الجزائر



## رسائل فلسطينية

فلسطين الحبيبة صرح الأماني والصمود،  
عندما يكون الخيار أمامي لأكتب رسالة اجد  
نفسي أبحر بتفكيري لأختار كلمات يمكنها  
إيصال حبي وتضامني مع أرضي الحبيبة  
فلسطين، لا يوجد صيغة مقيدة لهذه الرسائل  
فهي تسمح بالتعبير بحرية لأنها رسائل إعتذار  
من القلب، أشعر بالواجب والأمانة في إعلامك  
بأنك لست وحيداً يا أقصى بل أن هناك الكثير  
منا الذين لا ينسونك، أتمنى أن تؤخذ هذه  
الرسائل بروح المحبة والتضامن فأنا أكتبها  
بصدق وإخلاص لنتحدث عن وجع الإنتداب  
وعن الأمل الذي يستمر بالوجود رغم  
الصعوبات لنتشارك في مشاعر العرب  
والمسلمين تجاهك، ولنحاول تجاوز جدران  
القوانين والسياسة لنصل إلى القلوب



والوجدان، أنا أكتب هذه الرسائل بكل حرفية وإهتمام أصف بها الأمل والجمال لأرضك الطاهرة، سألتزم بالتماسك النحوي والإملائي لأكون جزءاً من رسالة محترمة تستحق القراءة والإستماع، سأؤكد من خلوها من الأخطاء لأعبر عن مشاعري بأفضل وأجمل الكلمات، فلتكن هذه الرسائل تعبيراً صادقاً عن حبي وتضامني مع فلسطين ولتكن بوابة التواصل والتفاهم بين قلوبنا المتحدة لنرسل رسائلنا، رسائل فلسطينية تتغلغل في أعماق النفوس لكي نعبر عن مدى حبنالك، نقحم أروقة التاريخ وننشد فيها قصائد الحب والوفاء لأرض جرحها الإحتلال ومازالت شامخة، نحن لانملك المفر ولا يمكننا البقاء صامتين سنغرقك بنبض كلماتنا وبحور أشعارنا، ساحة تضامن داخل أرواحنا، نطلق سهام إعتذار لتعبر عن الأمانا المشتركة، نسجل بأشركة قصيدتنا رسائل





الحب والأمل، ونغازل ثوابت قضيتك بخاطرتنا  
وأحلامنا، بإخلاص وصدق نضع شغفنا في كل  
حرف نكتبه، نسعى لخلق لحظات سحرية تعيد  
إتصالنا بأصولنا وتمتد لتصفح الأجيال القادمة،  
تجد في رسائلنا إنسجامًا مع الروح والمبدأ  
الذي يداعب قلب الحرية والعدل، نكمل مشوار  
الأجداد عازمين على بناء جسور التفاهم  
والتلاحم الإنساني، فلنترك بصمة تتوسع على  
قمم الجبال وعلى ضفاف الأنهار لنصنع  
بالكلمات هجاءً يعبر عن تضحياتنا ووحدة  
شعبنا، لنكن أصواتا تعرف الصمت الذي يخترق  
العالم وتهز نفوس الآخرين فنحن نومن أن  
الكلمات هي أشد تأثيرًا من الرصاص، فلنجتمع  
في هذه الرسائل الفلسطينية، فموضوعها الحب  
والأمل والوفاء لفلسطين الحبيبة، فلتصل معاناة  
وأماننا شعبنا إلى قلوب المستمعين والقراء  
حتى تنتشر بذلك لحنو بقوة في العالم



المعاصر، لنصارح معاً أعاصير الجرح والألم  
ونقدم إعتذارانا بصدق وإخلاص، فلسطين  
الحبيبية أنت لا تغيب عن حواراتنا وأحاديثنا، لا  
تنسى في ذاكرتنا العميقة، فنحن هنا لنقدم لك  
تجليات الحب والعشق ولنعبّر عن رغبتنا  
الجامحة في العودة إلى أرضك الطيبة، أحبك يا  
فلسطين بكل حروف الأبجدية وبجميع اللغات  
التي تعبر عن الحب، فلا ينكسر حبي لك ولا  
تتلاشى رغبتني في رؤية أطفالك يلعبون في  
أزقتك المثقلة بالتاريخ، نحن هنا نقدم رسائلنا  
الفاخرة المليئة بالأمل والوفاء، تهديك صياغة  
شعرية ونثرية تعبر عن حبنا الشديد، من خلال  
كلماتنا ننزل الجبال المغاطاة بالزهور ونعبّر  
الأودية المنسابة بالأمل، نتجاذب الألمان  
والمعاني لنهديك قصائدنا الممتلئة بالجمال  
والمعاني العميقة، يا أرض السحر والقدااسة  
رسائلنا تحمل بين طياتها رغبة الانتصار وتآلف



الشعوب، لنقرأها معاً في سماء الأمل ورمال  
الصمود، بدون المواصلة، بقوافينا وأبجديتنا  
نصنع عصابة الأرض وننمي أشجار التضامن  
بين الشعوب، إن رسائلنا فلسطينية تتغنى  
بجمال ربوعك ووجدان شعب معطاء، فلتكن  
شهادتنا في حبك قوية ومشرقة كأشعة الشمس  
التي تغمرنا بدفء محبتك، فلنبحر سويًا في  
أعماق التعبير الأدبي ولنغوص في أعماق  
القلوب والأرواح، حاملاً رسائلنا الفلسطينية  
لتصل إلى قلوب كل من يستمع ويشاهد فلنجعل  
كلماتنا تعانق الأرواح وتُنمِح الأمل لكل  
فلسطيني قريب أو بعيد.

قويدري مريم / الجزائر



## مدرسة الصبر

شرف العرب، أم فلسطينية قلبها مملوء بالحنان  
وبالفلاذ مصنوع أعطت لرضيعها حليب مزاجه  
حب وشهامة، كبر وصار شاب، فدعمته  
بالشجاعة وغرست في قلبه شجرة الأمل،  
وقالت له: إسقيها بالدم والعرق كي لا تذبل  
وتجد ثمارها في المستقبل ناضجة فتتلذذ ذوقها  
العذاب.

تقول هذه الأم: أعوذ بالله من أعداءه وشر  
النازعات على فلذة قلبي، وقرة عيني أستودعه  
وأسلمه لقدره، مع قليل من زاد وكثير من  
الدعاء، وأهديه قلبي ونيس، وقبلة على جبينه،  
وحجارة في يده وفؤادي ينفطر من شدة الألم  
في صمت، أحبس دموعي ووجهي مبتسم ويدي  
ممدودة للدعاء له.

فيقول وهو يحبس أنفاسه كي لا يحزنني عليه:  
وداعًا يا أماه ستصلك رسالتي إن عشت بطلًا



حرًا، وإن قتلت فشهيدًا فخراً لبلدي، فلا تحزني  
يا نبض عروقي فأنت في قلبي وفلسطين  
عرضي.

وجاءت الساعة وتعود الإنتفاضة وتتدلع الثورة  
وهاهو هذا الشاب يفقد كل شيء ويحمل ابنه  
مستشهدًا أمام أعين العالم، فلسطين صامدة  
مؤمنة بقضاء الله وقدره، فلسطين تحتضر  
وتنادي هل من مجيب؟ أين العدالة؟ فعدالة  
الخالق أصدق وأحق، فابن الصهيون الوغد  
الجبان شرس كالكلب المتشرد الذي سرق حق  
غيره ويخاف أن يسلب منه، صدق أنه ملكه  
فزاده لوم لا يستطيع التفريط فيه، ولا يعرف  
كيف يستمتع به لأنه جبان وهو حال المحتال  
المغتصب الطفيلي العالة على غيره، النصر لك  
يا غزة العزة.

بلوفي نجمة / الجزائر



## أريد سلامي

أريد أن أجد النور في عتمتي، أريد أن أنام على صوت التلفاز في غرفتي وأنا مستلقي على فراش مع إخوتي وأمي وأبي، أريد أن أستيقظ على آذان الفجر من مسجدي، أريد أن أشرب حليب بقرتي التي تأكل من عشب أرضي، أريد أن أدرس وأتعلم في مدرستي، أريد أن أعب وأسقط وأبكي وأضحك أنا وكل أطفال ضيعتي على تراب أجدادي، أريد أن أحلم وأكبر لأحقق أحلامي مع حريتي، أتعلمون ما هي أكبر أحلامي؟

نعم أريد سلامي، أريد حقي في نبض قلبي، أريد حقي في إغماض جفن عيني، أريد قدسي، أريد أرضي، أيها الغاصب أتدري ما حل بي؟!!

أنا وكل أطفال غزة نموت جوعاً، إنتهكت حرمة أهلي، استوليت على أرضي، قتلتني إخوتي، أتدري من الخاسر؟





نعم أنت الخاسر لأنني شهيد في سبيل نصره  
الإسلام وأنت مغتصب ظالم، لا تنتظر إستسلامنا  
فنحن لنا رب إذا قال لشيء كن فيكون، نحن  
نؤمن بالله الواحد الأحد القادر على كل شيء  
فكيف تنتظر إستسلامنا، لن يتسنى لك هدم  
أقصانا لإقامة معبدكم المعزوم، الأرض أرضنا  
والقدس قدسنا، والعربية لغتنا، والإسلام ديننا،  
فلا تعبت معنا.

محيقتي إكرام / الجزائر



## صرخة فلسطين

سلام على أرض الأنبياء، سلام على مسرى  
خاتم الأنبياء، أصوات الثوار وصلت إلى عنان  
السماء تهتف بصوت واحد فلسطين حرة لن  
تذهب دماء الشهداء هباءً كنت وستبقين حرة  
مهما طال الشقاء، سلام يا أرض الزيتون  
ومهبط الأديان، أطفال ثاروا بأيديهم حجارة،  
أدخلوا الرعب في بني صهيون، تقدموا اضربوا  
ولا تبالوا، قاوموا واستشهدوا، من أجل الغد،  
من أجل أن يقال فلسطين حرة.

أسماء جعفرور / الجزائر



## آثار الجراح

جالسة على سطح منزلي أناظر الخراب المحيط  
 بي، ألقى نظرة على دفثري المهترىء المغلف  
 بغبار أسود يكاد يمحي حروفه العذراء تلك التي  
 تحكي الكثير، أقيت بمهجتي على الأرض  
 النائحة أفترش النطع، أقاوم دموعي كي لا  
 تزيغ، أغمضت عيوني وصار قلبي يحكي، أزيز  
 الطائرات، صراخ الأمهات، أيوب مات، خديج  
 تحت الركام، أوراق الإنذار تحيط بدروبنا تجبرنا  
 على ترك حي الزيتون إلى المجهول، أضل  
 أحدنا لم يقتله الشجن؟

تمر الدبابات من أمامنا محاطة بسياج الغلواء  
 تحفر دروب الكالحين قتادًا، يناظرها الأطفال في  
 أوج التهكم يصيحون في وجوههم ويلغنون  
 آبائهم، إنهم مشردون على هذه الأرض، يوم  
 أملي بالمزيد من الصبر بينما يضوي قلبي من  
 طول الإيراق يتحسس آثار الجراح إنها أعمق



بكثر من أن تشفى، ودعت حي الزيتون  
أمسكت بكراستي مسحت ما أثقلها من غبار،  
داعت صفحاتها لعلها تضحك.

العيفاوي ماري



## أصغر شهيدة

أصغر شهيدة

تشتكي إلى واجد الوجود

من غدر العرب واليهود

أيديكم ملونة بدمائنا

يا خير أمة أخرجت وصلوا إلى مكة اليهود

سمحتم لهم أن يدنسوا أرض الحرم المكي

تمامًا كما دنسوا المسجد الأقصى

كم طفل نال لقب شهيد

كم أم كانت تحلم لإبنها بالعمر المديد

كم روح صعدت إلى السماء

وهي من خستكم براء

أحصوا عدد الشهداء

ملأت نفوسكم الخيلاء



أصبحتم بعروشكم جبناء

لكنا صامدون

وفي أرضنا ثابتون

كجذع ممتد قوي ومتين

أهلا بالشهادة ونحن مشتاقون

لو متنا نموت على دين

سنقاتل ونحن مستمتون

ولو عد الله منتظرون

والنصر قادم ولو بعد حين

للقوة أنتم دائما متظاهرون

لكن على الحرب لن تكونوا قادرين

إلا من وراء جدر مرعوبين

سنقاتل حتما ونكون منتصرين

ولربنا سنكون





حامدين ساجدين

خائنين للعهد دائماً يا بني صهيون

طلبتم منهم أن يرحلوا

بالصواريخ عليهم تصوبون

وللأطفال الرضع تقتلون

هكذا دائماً عهدكم

هل لمدرسة بحر البقر وقذف أطفالها تتذكرون

بالخسة والندالة توصفون

كم أطلقتكم من القذائف تريليون

لكن غزة بشعبها عليكم أبية.

حنان محمد حلمي / مصر



## راجعين

إن شاء الله راجعين

يا أقصى بالملايين

حتى لو على رجلينا ماشين

يا أقصى بتئن وإحنا سامعين

بس رجلينا وأيدينا مقيدين

لنا إخوة في فلسطين

قاموا بمعلمة بالطوفان

لأجل ما يمحو الأئين

أتمنى زكلنا آملين

تتحرر من الصهاينة الملعونين

أجيال وأجيال منك محرومين

طاردهم في كل مدينة بيقين

إن النصر من عند الله



أمجاد يا عرب أمجاد

تتسطر في تاريخ اليهود

أكتوبر عليهم

أسود بيد أسود

صفارات الإنذار ملت الوجود

نفسنا في إحصار من الجنود

يهدم موانعهم وكل السدود

حنان محمد حلمي / مصر



## رسالة الأسيرة الفلسطينية

خبأت أغنية حبها للقدس تحت وساداتها  
بسريها في تلك الزنزانة الضيقة وبدأت تدندن  
بصوت منخفض أغان الوطن في تلك الغرفة  
المظلمة، كلما تفوهت بكلمة سقطت دموعها  
وكأنها مطراً أحدث فيضاناً، إحتضنت وساداتها  
حتى تستشيق عطر عبيرها وكأنها تحتضن  
صدر أمها بينما هي متمسكة بتلك الوسادة حتى  
تمزقت وأصبحت قطعاً ثم جمعتها وجلست على  
الفراش حينها على ذلك الفرش النتن وتلك  
الحشرات المزعجة السجينة مثلها، فرشت  
حينها سجاداتها وبدأت تدعو الله أن يفرج عنها،  
فتحت ذلك المصحف الذي كان هدية من أبيها  
عندما أنجبت طفلتها بينما هي تقرأ حتى وقع  
نظرها على الآية "واصبر وما صبرك إلا على  
الله ولا تحزن" بينما هي تتأمل الآية حتى رأت  
نوراً يشع من تحت وساداتها خافت أن ترى



المجندة الإسرائيلية ذلك الضوء فخبأته تحت  
ذاك السرير الصغير الذي يأخذ كل مساحة  
الغرفة بينما هي منهكة في إخفاء ذلك النور،  
حتى سمعت باب الزنزانة يفتح، تقدمت إليها  
ورمت الرسالة في وجهها:

**\_ هيا خذي الرسالة المتعفنة مثلك!**

خرجت وأغلقت الباب الذي يصدر صوتًا  
مزعجًا، أخذتها وهي تحتضنها وكأنها طفلتها  
التي لم ترها ولا تعرف عنها سوى أنها تركتها  
عندما بدأت أول خطوة لها وهي تتعثر وتحاول  
أن تمسك يدها حتى لا تقع، لم تستطع أن  
تفتحها خوفًا مما هو مكتوب بداخلها إتجهت  
نحو تلك النافذة الضيقة التي يخرج منها الضوء  
وكانه خيوط متقطعة رأت فراشة وألوانها مثل  
أول فستان إشتهرت لطفاتها بينما هي تداعب  
تلك الفراشة حتى سمعت الباب يفتح من جديد  
مرة أخرى، من شدة خوفها وقفت على رؤوس



أصابعها دفعتها تلك الإسرائيلية بعنف نحو ذلك  
الجدران:

\_ هيا إجمعي قمامتك أيتها العيننة.

جمعت قطع وساداتها ورسالتها مع زميلاتها في  
الجامعة، جلست على ذلك السرير الذي يشبه  
محمل الأموات وبدأت تخبرهم عن الغرفة وعن  
النور الذي كان يشع من وساداتها، وعن  
الرسالة التي دون عنوان ما إن وصلت إلى  
الفراشة حتى ذرفت الدموع من عيونها تسألوا  
زميلاتها حتى قاطعت صمتها إحدى الأسيرات:

\_ وما بها هذه الفراشة؟

الأسيرة: لقد داستها المجندة الإسرائيلية.

أرادت إحداهن أن تغير الموضوع فخطفت  
إحداهن الرسالة وقالت مندهشة:

\_ وأين العنوان؟ ومن أرسلها؟

أخذتها منها وفتحتها فإذا بها تقع ثلاث حروف،  
قاف هي حبيبة قلبي وروحي، ودال دمع العين



يغسل محرابها، وسين روعي تحوم في  
سمائها، بينما هي تحاول أن تجمع أكبر عدد  
من كلمات حتى سمعت الباب يفتح:  
\_ أنت حرة.

حملت تلك الحروف وتركت تلك الوسادة التي  
خبأت أغاني الوطن لتعيشه أسيرة أخرى، وعند  
خروجها وجدت طفلتها ترتدي ذلك الفستان  
الذي يشبه تلك الفراشة التي كانت تؤنس  
وحدتها.

تراري نورية / الجزائر



## فلسطين أرض الصمود

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ن نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن إهتدى بهداه إلى اليوم الدين وبعد:

إخواني المسلمين في فلسطين ها أنا أكتب لكم هذه رسالة لكن من أنا؟ لا يهم ما سأقوله لا أعلم ماذا سوف أكتب، ولا من أين سأبدأ وكأن الأقلام قد جف مدادها والكلمات أراها قد تبعثرت هنا وهناك، كيف لا وأنا أتحدث عن تلك البقعة المباركة الطيبة، مسرى خير البرية ومهد الثقافات والحضارات وأرض الأنبياء والرسالات وقلب الشرق ومعبر الغرب وفيها تنزلت البركات، ومنها خرج بالرحمة المهداة بإذن رب الأرض والسموات، نعم إنها فلسطين الحبيبة عبق الزمان وأصالة المكان وحنين الماضي وأنين الحاضر وأمل المستقبل، ولشعبنا على طول الأرض الفلسطينية





وعرضها، نحن معكم قلبًا وقلبًا وأنتم تحمون  
مستقبل أجيالنا القادمة وحقها في العيش على  
أرضنا وفي بيوتنا بأمن وكرامة، مستقبل يمكننا  
فيه ممارسة شعائرننا ومعتقداتنا بحرية بعيدًا  
عن العنف والإستعمار ومحاولات السيطرة  
والظلم والإعتقال، إعلموا أن ما أصابكم  
وأصاب المسلمين بإحتلال فلسطين هو إبتلاء  
وإختبار والحياة كلها إبتلاء كما قال تعالى  
{الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن  
عملًا}، رسالتي مستمرة لآخر يوم في النفس  
لكنها لم يعد لها أي تأثير بعد هذا الوقت لأن  
الكلام ليس له معنى بدون حدوث أي تغيير أو  
أي تأثير فنحن كل ما علينا أن نفعله هو التحلي  
بالصبر والقوة والعزيمة، وكما نؤكد بأننا  
على الإستعداد لبيع حياتنا لتحرير الأقصى، لا  
يمكن للدموع أن تسترد مفقود ولا ضائع ولا  
تقدر على إجتراح المعجزات، كل دموع الأرض



لا تستطيع أن تحمل زورقًا صغيرًا يتسع لأبوين  
يبحثان عن طفلهما المفقود، لهذا يجب عليكم  
الإستعانة بالصبر والصلاة وذكر الله يا إخوتي  
إحفظوا هذه الرسالة وعلموها الرجال والنساء  
والصغار والكبار والشباب وأكثروا من الدعاء  
في كل وقت من أوقات الإجابة وليكن دعائكم  
بكل ما تريدون من النصر والغلبة وأن يفك الله  
أسراكم ويتقبل ميّتكم وأن ييسر أموركم وأن  
ينفس كربكم ويعجل في نصركم ويهلك عدوكم  
وأبشروا بالخير، وفي نهاية الكلام لا بد لنا أن  
نوقن بأن الصبر سيكلل بالفرج بإذن الله، وأن  
النصر لا بد أنه سيكون حليف المسلمين على  
أعدائهم.

بلغيت دعاء الملك / الجزائر



## نعمات الزيتون

دموع صراخ الأم وجروح وليس لشراء شيء  
بل لإستعادة الحق المسلوب، وفي سوق القضية  
البائع مشرد في ذاته كفلسطيني في بلده يتحدث  
فيقول: أماه لطالما قلت أن الأمل آت لكنني  
تألمت كشهد نزعوا جلده عن جسده، كمقاوم  
خانتة الرفقة وبقي أمام العدو لوحده، نهبوا  
برائتي يا أمي، أخذوا مني سلامي، هكذا كان  
كل شيء مؤلم، عندما كنت لا أعلم أني وحدي  
أسند نفسي، كنا هنا منذ القدم ولازلنا هنا  
وسنبقى هنا، جذورنا هنا والأرض لنا، لن  
نستسلم ولن نركع ولن نتزحزح ولن نرحل  
صامدون هنا وللحلم بقية، ونزرع أزهار المحبة  
في أرض الورد، تزهو الأزهار البرية في أوانها  
وتشق الصخر، ويشرق الأمل ويتجاوز الألم،  
بالعزم والإصرار والنضال والعزيمة والإرادة  
الصلابة والثبات والمثابرة والتحدي والشموخ



والتضحية والمقاومة أكثر وأكثر وأكثر، ولا بد  
أن تشرق شمس الحرية ونتشبث بالأمل المتوج  
بالعمل، صدقت يا أمي الأمل يوما ما آت.

أمينة بلعياشي / الجزائر



## فلسطين الحبيبة

فلسطين الحبيبة يا من أحسنني صنعًا إلى يومنا  
هذا لن ننساك أنك العالم الذي يحمل الصبر  
والشجاعة والتحمل والقوة والصمود  
والتضحية، حين نبكي على ما حل بك وبديارك  
نتذكر أبطالك الصامدين وبصمتك الرائعة  
وشجاعتك، واجهتي ما هو عليه اليوم بجدارة  
ويبقى جمالك لا يزول عانقيني يا فلسطين فأنت  
مسك برائحة تحي النفس وتشفيها، يا من  
صنعت المجد والفخر شأنك اليوم مرفوع عاليًا  
لقد كان شعبًا راضيًا، والرضى أعلى مراتب  
الإيمان يا فلسطين إن الله يمهل ولا يهمل، ولو  
شاء الله لأعطاك النصر لكن في التأخير حكمة لا  
يعلمها إلا الله فالله عز وجل يضبط الكون بنظام  
ودقة، فالصحابة كانوا يدعون في مكة أن يؤذن  
لهم بالقتال فتأخر الإذن إلى الوقت الذي أراه  
الله ليربي فينا أن السيف الذي لا عقيدة خلفه



ويصبح وسيلة إنتقام، هناك أشياء عليها أن  
تتهياً، يا فلسطين يبقى كل شيء مخبأ إلى  
اللحظة المناسبة سيأتي يوم وتنتهي أزمتهك  
ويسقط القناع، شكراً فلسطين علمتينا أن نشكر  
الله على ما نحن عليه اليوم من نعم، على قوت  
يومنا الذي لا يجده غيرنا، وأنا ننام في بيوتنا  
آمنين بينما البعض مشردين والبعض في  
المستشفيات، وأن نحمد الله على نعمة الحياة  
والأمن ونعمة أننا ننام من دون ألم ونتقلب دون  
وجع بينما غيرنا يتألم ليلاً ونهاراً ينام ويستيقظ  
على أصوات مخيفة تكاد تؤدي بحياته وكل  
الأشياء التي إعتبرناها من حقنا أو أنها أشياء  
تافهة أنها جد عظيمة، وغيرنا يفتقدها بل  
يتمناها ويحلم بها، شكراً فلسطين على  
الدروس الجميلة والعرب فخورون اليوم بك  
لجهادك وتأديتك الرسالة وتبغليتك الأمانة لا  
يهمك أحد غير الله يا فلسطين فهو سنده، فكل



ما في الأرض من ملوك ورؤساء وحكام لا  
 ينفعوك أو يضروك بشيء لأنهم لن يستطيعوا  
 أن ينفعوا حتى أنفسهم، أو يضروها إلا بإذن الله  
 العلي القدير الرحمن الرحيم، إن الله هو الوحيد  
 القوي والقادر على كل شيء العظيم الذي أمره  
 بين الكاف والنون، وإعلمي فلسطين الجوهرة  
 الثمينة أن كل الآلام ودماء الأطفال الغالية  
 والجراح والدمار والمعاناة هي أمام الله مطلع  
 عليها من سابع السماء، سيكون بإذن الله جزاءً  
 لك جنة عرضها السموات والأرض فالله لا  
 ينسى، فالله لا ينام، فالله لا يغفل، نسأل الله أن  
 يحفظك، ستبقى فلسطين صامدة إلى تحقيق  
 النصر سيكون الله معها دوماً لذا لن نهزم بإذن  
 الله

قويدري شهرة / الجزائر



## رسائل من الجنة

يا أيها التاريخ تمهل!

فهناك قصة بالدماء تكتب

إصغ لموج البحر هاهو يهتف!

ويحمل في ثناياه حكايا الزمن المهمل

ينحت أعلى الصخر مأساة شعب يقتل

مأساة بلد تحت الركام يقبر

مأساة شعب من البحر إلى النهر

إلى أشلاء يقسم

يا أيها الزمان خلد

أن غزة تقاوم وحدها الكيان المهجن

يا أيها التاريخ رفقا!

واحمل في طياتك صفحات عنوانها سبات العرب المدمر

وعناوين محتواها الخذلان والتقهقر





يا أيها التاريخ باللون الأحمر

سطر وسطر أحداث حرب نوفمبر

حكاية الطفل يوسف وشعره المجعد

حكاية ليان وهد اللتين لقتا الإبادة

بميسرة حربية على مسامع العالم

حكاية الجفراوي وصموده بلا سلاح وسط الشوارع يقصف

حكاية مئات العائلات تمحي من السجلات

سجل جيد!

صوت بكاء الثكالي وتتالي الصرخات

التي تدمي الأفئدة والفلذات

حكاية الجنة المزدحمة

بقوافل الشهداء والشهيدات

حكاية المجازر والمكائد والأشلاء

حكاية التكيل بالموتى وبالأبرياء



وصوت اليتامى الذي يملأ الأجواء  
جثث الموتى المترامية في كل الأرجاء  
شيوخ أعياهم التعب والجوع والشقاء  
حكاية الغول الذي باغته رصاصة الغدر وهو ينقل الأنباء  
يا أيها العرب دون الملاحظات عن العرب المستهز  
ها قد نسي قضيته إستسلم وألف المشهد  
يا أيها التاريخ دون أنه ركع وخضع وطبع  
وعلى كل الإتفاقيات الهجينة وقع  
وأعطى حق الملكية للكيان المستعمر  
يا أيها التاريخ تمهل!  
ففي خاتمة هذه الصفحة  
سأكتب بعض الأمناني عليها تتحقق  
صبرًا يا فلسطين لعل الوعد قريبًا سيتحقق  
صبرًا يا فلسطين لعل القيود تكسر



لعل القادم أفضل

لعل رؤية العرب تتضح بعد الضباب وحقيقتها تبصر

خديجة معتوق عباس / تونس



لعل القادم أفضل  
لعل رؤية العرب تتضح بعد الضباب وحقيقتها تبصر



## الخاتمة

إلى كل حر يعيش على أرض الجهاد وإلى روح كل الشهداء والأمهات نقدم اليوم كتابنا هذا الذي يحمل في طياته رسائل إلى العلى تحمل لكم بضع قليل ما نحن فيه أو ربما حاولنا خط عجزنا وإيصال رسالة ونحن نعلم مهما طال الظلم فلا بد لشمس الحق أن تظهر وتتجلي تلك الأحرار وتسجل قصة نصر لشعب رافض الإستعمار إلى شعب دافع عن الإسلام والعروبة وهذه شهادة وفخر وإعتزاز بإسمنا نحن مشرفات الكتاب، باسم كل كاتبة سال حبر قلمها نتمنى أن نكون قد وفقنا لحمل أقلامنا لتقديم هذا الكتاب الذي يحمل عنوان (رسائل فلسطينية) والسلام عليكم ورحمة الله نلتقي في عمل آخر إن شاء الله يحمل مزيد من الإبداع.

بن سماعين نور الهدى



# رسائل فلسطينية

قائمة الأعمال المستلمة:

شيماء ميساوي

العيفاوي مارية

بلعياشي امانى

بلوفة نجمة

قوادري مريم

حنان محمد

تراري نورية

بلغيث دعاء الملك

قويدري شهرة

خديجة معتوق عباس

اسماء جعفرور

بن ميلة بثينة

بن سماعيل نور الهدى

صويلح ياسمينه

محيثني إكرام

جروري نورة

احمداني زكية

حلايب خولة

آمال جغبالة

معروف بشرى